الحسين السجاد، ومحمد بن علي الباقر، وابنه جعفر الصادق (عليهم السلام)، فقد جاءت أسماء هؤلاء الأكابر في قائمة رجال الأئمة، ولاسيما رجال الإمام الصادق (ع) في (كتاب الرجال) للشيخ الطوسي (385 ـ 460) حيث تجاوز عدد رجال الصادق في هذا الكتاب 3700 شخصاً وأكثرهم في رأيي كانوا من أهل السنة. والمتتبع في كتب السيرة والسنن والتفسير لأهل السنة يقف على آلاف الأحاديث في شتى المواضيع، مروية عن طريق أهل البيت. وأني قد جمعت مع آخرين من هذه الأحاديث ما ينوف على عشرة آلاف لعلها تنشر بإذن الله تعالى، باسم "حديث العترة عن طريق أهل السنة".

3 ـ كما أنّ جماعة كبيرة من رواة الحديث عند الإمامية عن الأئمة من آل البيت كانوا من أهل السنة أيضاً: "مثل السكوني، وأبي الصلت الهروي، وسفيان الثوري، ومحمد بن شهاب الزهري وغيرهم. وقد عملت الإمامية برواياتهم، فالسكوني وحده روى معظم الفقه عن الإمام الصادق، وكان له كتاب لم يصل إلينا بعينه، إلاّ أن رواياته مبثوثة في أبواب الحديث، ويرجع إليها الفقهاء ويتمسّكون بها، ويعتمدون عليها في الفتيا.

4 ـ إضافة إلى ذلك كله لاريب في أن علياً (عليه السلام) والذين كانوا معه من الصحابة والتابعين هم في عداد رواة الحديث لدى السنة والشيعة كليهما ففي مسند أحمد يوجد 820 حديثاً رواها الرواة عن علي عن النبي (صلى الله عليه وآله) . كما أن الشيعة أيضا تروي عنه قريبا من هذا العدد من الحديث، وربما أزيّدُ منه بأسانيدهم عن هذا الامام. فعلي (عليه السلام) بمثابة "مجمع البحرين" يجتمع عنده حديث الشيعة وحديث السنة، هذا يروي عنه كصحابي جليل بل من أعلمهم، وكرابع الخلفاء الراشدين، وذلك يروي عنه كإمام مفترض الطاعة، وكأكبر من حمل علم النبي (عليه السلام) .